أمريكا : 5 جرحى في مواجهات أثناء تجمع لأنصار ترامب

عناصر من الشرطة الأمريكية يعتقلون أحد أنصار ترامب في واشنطن

واشنطن – «وكالات» : أُصيب خمسة أشخاص بجروح في الولايات المتحدة، بينهم أربعة بجروح خطيرة بسلاح أبيض وأحدهم بالرصاص، أثناء تظاهرات السبت للمطالبة بولاية جديدة للرئيس دونالد ترامب، وللتنديد مجدداً من دون أدلة بـ«عمليات تزوير كبيرة» في الانتخابات الرئاسية بعد أكثر من شهر على انتخاب جو بايدن رئيساً.

واندلعت مواجهات في عدة أماكن بين المتظاهرين وآخرين مضادين.

وأعلنت شرطة ولاية واشنطن (شمال غرب) مساء السبت في تغريدة توقيف شخص بعد عملية إطلاق نار جاءت إثر مواجهات قرب مبنى الكابيتول في أولمبيا.

وقال مسؤول التواصل في جهاز الإطفاء والطوارئ في واشنطن داغ بوكانان لوكالة فرانس برس إن أربعة أشخاص تعرضوا أشخاص في العاصمة الأمريكية ونُقلوا إلى المستشفى إثر إصابتهم «بجروح خطرة».

ولم تتوافر معلومات إضافية عن الجرحى.

وكان قد بدأ يوم السبت بتجمع في أجواء احتفالية شارك فيه الآلاف من أنصار ترامب في ساحة «فريدوم بلازا» القريبة من البيت الأبيض.

ورغم تكبد ترامب في اليوم السابق نكسة كبيرة أخيرة في المحكمة العليا، لا يزال أنصار الرئيس مقتنعين بفوزه في انتخابات الثالث من نوفمبر.

ونُظمت تجمعات مماثلة في أولمبيا وأتلانتا وساينت بول (مينيسوتا) وفي مدن صغيرة أخرى خصوصاً في نيبراسكا وألاباما.

في واشنطن، وقعت شجارات بين متظاهرين موالين لترامب ومعارضين له.

واستخدم عناصر الشرطة الذين ارتدى بعضهم زي مكافحة الشغب أجسادهم ودراجاتهم للتفريق ما بين الحشدين، وأفادت وسائل إعلام محلية لاحقا عن توقيف ستة أشخاص.

وظهر بين المؤيدين لترامب بعض الاشخاص الذين ارتدوا زياً عسكرياً وسط هتافات «أربع سنوات أخرى» للرئيس.

التظاهرة كانت كبيرة إلى حد ما، لكن أقل من تلك التي خرجت قبل نحو شهر عندما تجمع نحو 10 آلاف شخص بالقرب من البيت الأبيض لدعم الرئيس.

وقال لوك ويلسون المتظاهر الستيني الذي جاء من ولاية أيداهو الغربية «لن نستسلم».

وأضاف ديل كويك الذي يواظب على المشاركة في التجمعات المؤيدة لترامب «أظن أن ظلماً كبيراً قد لحق بالشعب الأمريكي»، قبل أن يلوح بلافتة تدافع عن حق اقتناء السلاح.

وصادقت جميع الولايات الآن على فوز بايدن الذي حصد 306 أصوات في المجمع الانتخابي في مقابل 232 لترامب، في حين أن المطلوب للوصول إلى البيت الأبيض 270 صوتا.

وسيدلي أعضاء المجمع الانتخابي بأصواتهم رسمياً الإثنين.

لكن المتظاهرين أصروا كما يفعل ترامب بشكل متكرر على حصول تزوير واسع النطاق في الانتخابات، كما أشار بعضهم الى «تدخل أجنبي» و«برنامج الكتروني» قام بمحو ملايين الأصوات للرئيس.

وقالت سوزان بومان البالغة 62 عاماً من ولاية فيرجينيا «هذه ليست جمهورية موز. نحن بحاجة لإصلاح نظام الانتخابات».

ومن بين الذين خطبوا في المتظاهرين مايكل فلين، مستشار الأمن القومي السابق الذي أقر بكذبه بشأن اتصالاته مع الروس لكن ترامب منحه مؤخراً عفواً رئاسياً.

وكتب ترامب على تويتر السبت «واو! آلاف الأشخاص يتجمعون في واشنطن لوقف سرقة» الانتخابات، مضيفاً «لم أكن على علم بهذا لكنني سأذهب لرؤيتهم».

وبعد ذلك بوقت قصير أقلعت مروحية تحمل ترامب من باحة البيت الابيض وحلقت فوق الحشد الذي كان يؤدي النشيد الوطني، قبل أن يتوجه الرئيس المنتهية ولايته الى نيويورك لحضور مباراة كرة القدم السنوية بين الجيش والبحرية.

الاتحاد الأوروبي يطالب بالإفراج عن صحافيين موقوفين في الصين

الموظفة الصينية في وكالة بلومبيرغ المالية هايز فان

«وكالات» : حضّ الاتحاد الأوروبي الصين على الإفراج عن جميع الصحافيين الموقوفين في إطار قضايا مرتبطة بعملهم، بعد توقيف موظفة صينية في وكالة «بلومبرغ» المالية.

وأفادت الوكالة أن عناصر من الشرطة يرتدون لباساً مدنياً اقتادوا هايز فان، الإثنين، من منزلها في بكين، مشيرة إلى أنها تلقت الخميس تأكيداً لتوقيفها «على خلفية شبهات بالمشاركة في أنشطة تعرّض الأمن القومي للخطر».

وهذا اتهام خطير غالباً ما يُترجم بالسجن لسنوات طويلة.

وصرّح متحدث باسم الاتحاد الأوروبي في بيان «ينبغي الإفراج فوراً عن جميع الأشخاص الموقوفين والمسجونين (في قضايا) مرتبطة بعملهم كصحافيين».

ويتحدث البيان عن «صحافيين آخرين أو مواطنين صينيين اختفوا هذا العام، أو أوقفوا أو اضطهدوا بسبب تغطيتهم» أحداثاً.

في ما يخصّ قضية فان يضيف البيان «ننتظر من السلطات الصينية أن تمنحها رعاية طبية إذا لزم الأمر والوصول إلى محام من اختيارها وامكانية التواصل مع عائلتها».

وأعلنت وزارة الخارجية الصينية المكلفة الإشراف على وسائل الإعلام الأجنبية، أن فان تخضع «لتحقيق وملاحقات بموجب القانون».

وأعربت وكالة بلومبرغ من جهتها عن «قلقها الشديد حيال» فان مضيفة أنها تحاول «الحصول على مزيد من المعلومات».

ويُحظر على المواطنين الصينيين العمل كمراسلين لمؤسسات إعلامية أجنبية في بلادهم، لكن يسمح لهم بوظائف كمساعدين في تحرير الأخبار وغيرها.

وساهمت فان التي انضمت الى بلومبرغ العام 2017 في العديد من التقارير الاقتصادية.

ويأتي توقيف فان بعد أشهر على الصحافية الأسترالية ذات أصول صينية هي تشانغ لي في إطار تهم مماثلة.

ولم تشاهد تشانغ التي تعمل مذيعة تلفزيونية في قناة «سي.جي.تي.أن» الرسمية الصينية منذ احتجازها.

وقد فر صحافيان أستراليان هما بيل بيرتلز ومايكل سميث من الصين بعد وقت قصير على استجوابهما بشأنها.

حمدوك يغادر إلى إثيوبيا في زيارة رسمية

رئيس مجلس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك

«وكالات» : توجه رئيس مجلس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، صباح أمس الأحد، إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، في زيارة تستغرق يومين.

ووفقاً لوكالة السودان للأنباء «سونا» فإن الوفد المرافق لحمدوك يضم كلاً من وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول ركن جمال عبد المجيد، ونائب رئيس هيئة أركان قوات الشعب المسلحة للعمليات الفريق ركن خالد عابدين الشامي، واللواء ركن ياسر محمد عثمان مدير هيئة الاستخبارات العسكرية.

وتأتي هذه الزيارة الرسمية لبحث مختلف القضايا الإنسانية والاقتصادية والسياسية والأمنية ذات الاهتمام المشترك على الساحة الإقليمية وعلى مستوى القارة وسبل تعزيزها والتنسيق حولها.

تظاهرات للأسبوع الثالث في فرنسا احتجاجاً على مشروع قانون «الأمن الشامل»

باريس – «وكالات» : تظاهر عشرات الآلاف السبت للأسبوع الثالث على التوالي في شوارع باريس وغيرها من المدن الفرنسية، احتجاجاً على مشروع قانون «الأمن الشامل» الذي يعتبرون أنه «يقضي على الحريات».

وشهدت التظاهرتان السابقتان أعمال عنف وصدامات بين قوات الأمن ومتظاهرين وصفتهم السلطات بأنهم «مشاغبون» أو «مخربون»، خصوصاً في باريس.

وجرى أمس الجديد من التعبئة الذي دعا إليه تجمع من النقابات والجمعيات والحركات السياسية اليسارية، وسط انتشار أمني مكثّف خصوصاً في باريس، لتجنّب تكرار أعمال العنف التي سجّلت في التظاهرتين السابقتين.

وجمعت التظاهرات حوالى 60 ألف شخص في جميع أنحاء فرنسا بحسب المنظمين، فيما قدر وزارة الداخلية عددهم بـ26417 متظاهر.

في باريس، فرضت قوات الأمن طوقاً حول آلاف المتظاهرين (عشرة آلاف بحسب المنظمين، خمسة آلاف بحسب الوزارة)، وأوقفت حوالى 150 منهم.

وأثارت موجة الاعتقالات توتراً في صفوف المشاركين في المسيرة الباريسية لكن أي حادثة خطيرة لم تسجّل.

وجاء في تغريدة لوزير الداخلية الفرنسي غيرالد دارمانان أن «بضع مئات من المخربين أتوا لارتكاب أعمال عنف في باريس».

وتابع أن «استراتيجية الحزم مع المخربين – توقيف 142 شخصاً واحتواء المسيرة – أتاحت منعهم من تحقيق ذلك وحماية أصحاب المحال التجارية».

وأفاد مصدر نقابي عن نشر ثلاثة آلاف من عناصر الشرطة والدرك لمواكبة التظاهرة في العاصمة، أي بزيادة حوالى 50 في المئة عن الأسبوع الماضي حين وقعت حوادث عنيفة بينهم وبين مجموعات صغيرة من المتظاهرين «المتطرفين».

وصرّح كريستوف وهو أستاذ في فلسفة الفنون يبلغ 47 عاماً «لا يمكن أن نبقى في منازلنا في مواجهة ما يحصل حالياً في البلاد، والذي هو أمر خطير. الحكومة تشرّع بكل طاقتها، من دون أي ضوابط برلمانية، وتحد من حرياتنا نصاً تلو الآخر».

في ليون (شرق)، حيث قدّرت الشرطة عدد المتظاهرين بنحو ألفين، استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع رداً على مقذوفات أطلقت باتّجاهها. وفي ليل (شمال) أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في نهاية المسيرة.

كما تجمّع ما لا يقل عن ألف متظاهر في كل من مونبلييه ومرسيليا وتولوز (جنوب) وستراسبورغ (شرق).

وخلف لافتة عملاقة كتب عليها «أوقفوا القوانين التي تقضي على الحريات، أوقفوا الإسلاموفوبيا» ندد المتظاهرون الباريسيون بنص مشروع القانون وبالعنف الممارس من قبل الشرطة مرددين شعار «الكل يكره الشرطة».

ومنذ أسابيع، يثير مشروع القانون الذي تبنّته الجمعية الوطنية انتقادات حادة من اليسار والصحافيين والمنظمات الحقوقية غير الحكومية.

وتعد المادة 24 من أكثر نصوص مشروع القانون إثارة للجدل إذ تنص على عقوبة بالحبس سنة وبغرامة قدرها 45 ألف يورو لبث صور لعناصر من الشرطة والدرك بدافع «سوء النية».

مظاهرات في فرنسا

اعتقال أحد زعماء «الجماعة الإسلامية» المتشددة في إندونيسيا

عنصر من الشرطة الإندونيسية

«وكالات» : قالت الشرطة الإندونيسية إنها اعتقلت واحدا من كبار أعضاء الجماعة الإسلامية المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة، والتي يقال إنها تقف خلف تفجيرا 2002 التي أسفرت عن مقتل 200 شخص في جزيرة بالي السياحية.

وقال المتحدث باسم الشرطة أحمد رمضان في بيان يوم السبت، إن شرطة مكافحة الإرهاب ألقت القبض يوم الخميس على «ذو القرنين»، أحد القادة في هجوم بالي.

وأضاف أن ضباط الشرطة لم يجدوا أي مقاومة منه.

ويعتقد أنه متورط في صنع القنابل التي استخدمت في هجمات بالي، وفي تفجيرات فندقي (جيه.دبليو ماريوت) و(ريتز كارلتون) في العاصمة جاكرتا عام 2009 ما أدى لمصرع تسعة أشخاص.

وكان الزعيم السابق للجماعة الإسلامية بارا ويجايانتو قد ألقي القبض عليه عام 2019.

مسلحون يهاجمون مدرسة في شمال نيجيريا

مسلحون في نيجيريا

«وكالات» : هاجم مسلحون مدرسة ثانوية في ولاية كاتسينا بشمال نيجريا على ما أعلنت الشرطة السبت، وذلك في عملية يبدو أن هدفها الخطف للحصول على فدية.

والسبت دان الرئيس النيجيري محمد بخاري في بيان الهجوم وأمر بتعزيز الأمن في المدارس، وحض بخاري القوى الأمنية على توقيف المسلحين.

وقال الرئيس النيجيري «أدين بشدة الهجوم الجبان للصوص على أطفال أبرياء في مدرسة العلوم في كانكارا»، معلنا تضامنه مع عائلات التلامذة وإدارة المدرسة والمصابين.

وأفاد سكان وكالة فرانس برس بخطف عدد من التلامذة.

وهاجم المسلحون مدرسة كانكارا الثانوية ليل الجمعة.

وقال المتحدث باسم شرطة الولاية عيسى غامبو إن «لصوصاً أتوا على متن دراجات نارية وهم يطلقون النار بشكل متقطع وحاولوا دخول المدرسة».

وأضاف المتحدث إن الشرطيين تصدوا لهم بمساعدة الجيش وجرى تبادل للنيران على مدى ساعة ونصف».

وقال إن المسلحين أجبروا على التراجع ويجري تعقّبهم، من دون الإفادة عن خسائر بشرية.

وقال «ما زلنا نتحقق من أعداد التلامذة لمعرفة إن كان هناك مفقودين بينهم»، مضيفاً أن حوالى مئتين منهم فروا عند وقوع الهجوم عادوا صباح السبت.

وأفاد سكان عن خطف تلامذة فيما تحدثت وسائل الإعلام المحلية عن عشرات المخطوفين.

وقال نور عبد الله لوكالة فرانس برس «تواجه الخاطفون مع عناصر الأمن. وفي تلك الأثناء، دخلت مجموعة أخرى المدرسة وخطفت عدة تلامذة».

وتابع أن بعض التلامذة عادوا إلى المدينة صباح السبت بعدما فروا منها، لكن آخرين عادوا إلى منازلهم.